

أرباح مجموعة «ماجد الفطيم» ترتفع 18% إلى 1,9 مليار درهم





نشرت «ماجد الفطيم»، نتائجها التشغيلية والمالية والمدققة للنصف الأول من العام 2022، حيث سجلت إيرادات بلغت 18 مليار درهم، بزيادة بنسبة 15% مقارنة بالنصف الأول من عام 2021. وارتفعت الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة 18% لتصل إلى 1,9 مليار درهم، وذلك نتيجة لتمييز أدائها التشغيلي المدفوع بخطط تنويع الموارد والتركيز المتواصل على الارتقاء بكفاءة التكلفة والحجم. وتواصل الشركة تركيزها على توسيع حجم أعمالها وتعزيز كفاءتها التشغيلية. كما حافظت الشركة على ميزانية عمومية متينة بإجمالي أصول تقدر قيمتها بنحو 62,9 مليار درهم، فيما استقر صافي الدين عند 11,2 مليار درهم

وقال آلان بجاني، الرئيس التنفيذي لشركة «ماجد الفطيم القابضة»: «إن الأداء المالي المتماسك ومعدلات النمو المستدامة التي نواصل تحقيقها في ماجد الفطيم تعود بصورة أساسية إلى استراتيجية طويلة الأمد تضع العميل في قمة أولوياتنا، وتستلزم منهجية مالية متماز بالإنضباط والقدرة على التكيف المستمر مع متغيرات الأسواق المحلية والعالمية».

وأضاف بجاني: «إن بوادر الانتعاش الاقتصادي الإقليمي التي تلوح في الأفق خاصة في ظل الجهود الحثيثة والإجراءات الحاسمة التي تتخذها المؤسسات الحكومية على مستوى المنطقة تدعو للتفاؤل، ولكن لا يمكننا الاستهانة بالتحديات الراهنة خاصة تلك المتعلقة بسلاسل الإمداد والتضخم. ومن جانبنا فإننا نؤمن بمقومات المنطقة في مواصلة المنحنى التصاعدي للتعافي الاقتصادي، ونعمل بجد للاستمرار في لعب دوراً بارزاً في تحقيق النمو المستدام على مستوى القطاعات والأسواق المختلفة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

وتواصل الشركة الاستفادة من الانتعاش المستمر في مستويات ثقة المستهلكين في مرحلة ما بعد الجائحة، وبدى ذلك جلياً فيما نشهده من زيادة في أعداد زوار مراكز التسوق ومعدلات إشغال الفنادق وزيارات دور السينما ومواقع الترفيه والتسلية.

كما سجلت مبيعات التجزئة معدلات نموّ قويّة، مدفوعة بتزايد طلب المستهلكين على تجارب الشراء الرقمية، حيث تستمر «ماجد الفطيم» في الاستفادة من الفرص الرقمية من أجل الاستثمار والابتكار وتطوير عروضها لتلبية احتياجات المستهلكين المتطورة.

وتواصل الشركة اتخاذ الخطوات اللازمة للتخفيف من التأثيرات الفورية للتضخم الناجمة عن الإجهاد الذي تتعرض له سلاسل التوريد، مع التركيز إستراتيجيتها طويلة الأجل في الوقت نفسه لإضفاء القيمة المستدامة

ماجد الفطيم العقارية

ارتفعت إيرادات ماجد الفطيم العقارية بنسبة 51% إلى 2,4 مليار درهم فيما ارتفعت الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك إلى 1,4 مليار درهم، بزيادة بنسبة 27% بالمقارنة مع بيانات عام 2021

وارتفعت مبيعات المستأجرين في مراكز التسوق بنسبة 21%، فيما زاد إقبال الزوّار بنحو 20% إلى 100 مليون زائر بالمقارنة مع العام الماضي. كما سجّلت إيرادات الفنادق نمواً بقيمة 333 مليون درهم مدفوعاً بالتأثير الأساسي المنخفض في العام 2021 نتيجة القيود التي فرضت على القدرة الاستيعابية، حيث ارتفع كلّ من معدل الإيرادات لكل غرفة فندقية متاحة ومعدل الإشغال بنسبة 142% و43% على التوالي

وما يزال مشروع المجتمعات السكنية الجديدة في مشروع «تلال الغاف» يلقي استحساناً كبيراً من السوق. حيث تم إطلاق مشروع حي «علايا بيتش» و«قصور إيسان» في شهري فبراير ومايو على الترتيب، ويتألف من المشروع من قصور فاخرة وحصرية وفيلات كبيرة بمساحات ضخمة، وقد تجاوزت المبيعات فيه 2,4 مليار درهم، حيث تم بيع 181 وحدة مع حلول نهاية شهر يونيو الماضي

ماجد الفطيم للتجزئة

سجلت ماجد الفطيم للتجزئة نمواً في الإيرادات بنسبة 9% لتصل إلى 14,4 مليار درهم للعام 2022، بينما انخفضت الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة 9% إلى 567 مليون درهم. ويعزى نمو أعمال التجزئة إلى زيادة الإيرادات بقيمة 268 مليون درهم للمواقع المماثلة، ونمو المبيعات الرقمية بقيمة 453 مليون درهم. وتعود زيادة إيرادات النصف الأول مقارنة بالنصف الأول من عام 2021 إلى عودة القوة الشرائية للمستهلكين وارتفاع معدلات السيّاحة بفضل تخفيف القيود على الإجراءات الاحترازية. وواصلت «ماجد الفطيم» توسيع حضورها على المستوى الدولي بافتتاح 18 متجرًا جديدًا في مواقعها الجغرافية. وتماشياً مع التحول العالمي نحو الخدمات الرقمية في قطاع التجزئة، استثمرت الشركة في تطوير أنشطة التجارة السريعة، حيث شهدت زيادة بنسبة 73% في قنوات المبيعات الرقمية. كما شهد مطلع العام الجاري افتتاح أول متجر للمنتجات العضوية في دولة الإمارات والذي يضم أول مقهى داخل متجر مبيعات تجزئة ومزرعة مائية

ماجد الفطيم للتسلية والترفيه والسينما

سجلت ماجد الفطيم للتسلية والترفيه والسينما زيادة في الإيرادات بنسبة 56% لتصل إلى 784 مليون درهم. وارتفاعاً في الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك إلى 33 مليون درهم، مدفوعاً برفع القيود التي فرضت على القدرة الاستيعابية للأماكن العامة

ووصل عدد الزيارات في دور العرض السينمائي إلى 8,8 مليون زيارة، مسجلاً ارتفاعاً في نسبة الإقبال وصلت إلى 60%. وتحققت هذه الزيادة نتيجة ارتفاع الإيرادات خلال الربع الأول من العام وتخطي أداء العديد من الأفلام السينمائية الجديدة سقف التوقعات.

«ماجد الفطيم للأزياء» أسلوب الحياة

سجلت شركة ماجد الفطيم للأزياء «أسلوب الحياة» زيادة في الإيرادات بنسبة 42% لتصل إلى 360 مليون درهم إماراتي. وارتفاعاً في الأرباح بقيمة 3 ملايين درهم قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك، مدفوعةً بشكل أساسي بتوسعات «لولو ليمون» الدولية وزيادة مبيعات «سي بي 2» و«أبركرومبي آند فيتش» و«ليجو» و«أول سينتس» و«كريت آند باريل».

الاستثمارات المستقبلية

في إطار مساعيها لتعزيز مرونتها الاقتصادية خلال النصف الثاني من العام 2022، ستواصل ماجد الفطيم دعم جهود التنمية الاقتصادية المستدامة، والالتزام بإستراتيجيتها للإدارة المالية الحكيمة وبالأسواق التي تعمل فيها في الوقت ذاته، لتقديم تجربة استثنائية لجميع الأطراف المعنية وفي مقدمتهم عملائها والمستأجرون والموظفون، وذلك بالإضافة إلى مواصلة الاستثمار في مبادرات التحول الرقمي وتحليل البيانات وتجربة العملاء وبرامج الولاء.

وواصلت «ماجد الفطيم العقارية» التقدم في العديد من المشاريع قيد الإنشاء، من بينها إعادة تطوير «مول الإمارات» و«إنشاء» مول السعودية.

كما تعمل «ماجد الفطيم للتجزئة» على ترسيخ مكانتها الرائدة في الأسواق الرئيسية، وستواصل الاستثمار وتوسيع نطاق حضورها في مختلف قنوات التوزيع، والارتقاء بقدرات شبكة متاجرها وتنمية أعمالها في مجال المواد الغذائية والرعاية الصحية، لتلبية الاحتياجات المتطورة لعملائها.

التمويل

سمحت الميزانية العمومية المتينة لشركة ماجد الفطيم المحافظة على كل من وضعها المالي ومستويات السيولة القوية، وذلك بفضل ظروف السوق التي تشهد تعافياً مطرداً. وما تزال محفظة ديون الشركة المستحقة خفيفة، مع عدم وجود استحقاقات ديون مادية حتى شهر مايو 2024.

وعلى الرغم من التحديات التي يشهدها الاقتصاد الكلي والأسواق المالية في الوقت الحالي، فقد طرحت الشركة في يونيو 2022 سندات الهجينة بقيمة 500 مليون، على أن يكون أول تاريخ لاستدعائها في سبتمبر 2022 واستبدالها بسندات خضراء هجينة جديدة بقيمة 500 مليون دولار أمريكي ويكون تاريخ أول استدعاء لها في شهر سبتمبر 2027. وتعد تلك أول معاملة هجينة للشركة ضمن الصيغة الخضراء للسندات وأول صفقة هجينة للشركات الصديقة للبيئة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وبحسب تقارير وكالتي التصنيف الائتماني «ستاندرد آند بورز» و«فيتش»، حافظت الشركة مجدداً على تصنيفها بنظرة مستقبلية مستقرة وذلك للعام الحادي عشر على التوالي، بما يعكس الملاءة الائتمانية BBB الائتماني عند درجة

القوية للشركة، ومرونة نموذج أعمالها المتنوع، وجودة أصولها، واستقرار الحوكمة المؤسسية فيها، وسياستها الحكيمة في الإدارة المالية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.